

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Shorouq
DATE:	16-October-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	280,000
TITLE :	Pharmaceutical Industry Chamber: USD shortage complicates market drug shortage problem further
PAGE:	Front Page
ARTICLE TYPE:	Drug-Related News
REPORTER:	Asmaa Sorrow

PRESS CLIPPING SHEET

«صناعة الدواء»: نقص الدولار يفاقم أزمة الأدوية الناقصة في الأسواق

كتبت: أسماء سرور

قال رئيس غرفة صناعة الدواء، الدكتور أحمد العزبي، إن شركات الدواء تواجه مشكلة حقيقية لارتفاع سعر الدولار، وإن بعض المصانع الأجنبية المنتجة للمواد الخام اللازمة للصناعة، توقفت عن التوريد إلى مصر، لتأخر تحويل المستحقات وتراكم المديونيات.

وقدر العزبي في تصريحات له الشروق قيمة المديونيات خلال الد أشهر الماضية بنحو ٣٠٠ مليون دولار، مشيراً إلى أن الارتفاع الشديد في سعر الدولار، أدى إلى رفع التكلفة الإنتاجية الكلية للمصانع بنحو ٣٠٪، نتيجة ارتفاع أسعار الخامات وثبات أسعار البيع، كما تسبب في رفع تكلفة استيراد الأدوية بنسبة ١٠٠٪.

وأضاف: «قطاع الدواء مقبل على مرحلة مقلقة، فالشركات كانت تعتمد على الدفع وفقاً لحساب مفتوح لموعده الاستحقاق»، مؤكداً أن الأوضاع الحالية وعدم تدبير البنوك للعملاء الأجنبية اللازمة لاستيراد الخامات الدوائية والمستحضرات المستوردة، تضرر بسببها الدواء المصري والثقة بين الموردين والشركات، كما يضر بالمواطن في الأساس.

وحذر العزبي من تضاعف عدد نواقص الدواء سواء المصري أو المستورد بسبب الأزمة، خاصة أن عدداً من الشركات المنتجة للدواء لجأت إلى تقليل إنتاجها، لعدم توافر الدولار وارتفاعه المستمر، فيما أغلقت عدد من مصانع الأدوية نتيجة ثبات السعر، مضيفاً: «سنصل إلى مرحلة لا دواء ولا بديل ولا مثيل له، والمرضى هو الذي سيدفع الثمن».

من جانبه، قال نائب رئيس غرفة الدواء الدكتور أسامة رستم، إن عدد الأصناف الناقصة التي ليس لها بدائل أو مثائل نحو ٨٠ صنفاً، وتضم أدوية لأمراض القلب والضغط والسكر، وأوضح أن بعض الشركات استوردت مواد خام لكنها محتجزة في الجمارك منذ شهرين، وهو ما ينذر بتكرار ما حدث مع عقار «سوفالدي» منذ أيام، وأن أي شحنة في الجمارك لم يتم الإفراج عنها ستدفع الشركة ما يسمى به «الأرضيات»، وهو ما يزيد الأعباء على الشركات التي تشكو من التسعير غير العادل. من ناحيتها، أعلنت النقابة العامة للصيادلة في تقريرها، ارتفاع نواقص الأدوية في السوق المصرية إلى ١٠٠٠ مستحضر، منها ٢٣٦ دواء أسعارها منخفضة، موضحة وجود نواقص في معظم الأدوية، وأن ٣٠٪ من الأدوية الناقصة في السوق مستوردة مثل «البومين» لعلاج الكبد واللبان الأطفال وأدوية العيون. على الجانب الآخر، أكد مساعد وزير الصحة لشئون الصيدلة، الدكتور طارق سلمان له الشروق، أن إجمالي عدد النواقص ١٨٢ صنفاً، من بينهم ٣٨ صنفاً ليس لها بدائل ومثائل، مشيراً إلى توفير رصيد من «البومين» لمرضى الكبد يكفي لنحو ٧ شهور من الاستهلاك، و«فاكتور فل» بكميات تغطي استهلاك من ٣ إلى ٤ شهور، كما أن مستحضرات آر. إتش» للحوامل تم توفير كميات منها.



أحمد العزبي

رئيس الغرفة:

مديونية الشركات

المحلية وصلت ٣٠٠

مليون دولار خلال

٤ شهور

